

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية "دراسة عاملية"

د. منى سعيد أبو ناشى

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

المقدمة ومشكلة الدراسة:

احتل الذكاء مكانة مركزية هامة فى مجال علم النفس حيث قام علماء النفس بدراسة الذكاء من جميع جوانبه ولقد بنيت العديد من النظريات التى تفسره وتفسر أبعاده وبنيت من هذه النظريات نظرية سبيرمان وثورستون وثورنديك والقوصى وجيلفورد واسترنبرج وأبو حطب وجاردنز وماير و سالوفى وجولمان ولقد أفرزت جهود هؤلاء العلماء إلى أنواع متعددة من الذكاء مثل الذكاء اللغوى والذكاء الحسبى والذكاء الميكانيكى والذكاء المجرد والذكاء الموسيقى والذكاء الحاسى والذكاء الجسدى والحركى والذكاء الشخصى والذكاء الإجتماعى والذكاء الوجدانى .. الخ .

ويعتبر النوع الأخير من أحدث أنواع الذكاءات على ساحة مجال علم النفس الآن . ولقد نمت وتطور هذا المفهوم نظراً للتطور الذى يحدث للعصر الذى نعيش فيه والذى يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء ، فالمجتمع الآن يواجه العديد من التغيرات الإقتصادية والصحية والبيئية والثقافية والسياسية التى تتطلب من الفرد ليس فقط قدرات عقلية لحل المشكلات التى تواجهه ولكن تحتاج أيضا إلى قدرات انفعالية التى يمكن من خلالها التأثير على الأفراد الآخرين بفيفر (Pfeiffer, 2001, p. 138).

وبالرغم من أن مفهوم الذكاء الوجدانى قد انطلق بفاعلية فى مجال علم النفس إلا أن الدراسات السابقة التى تناولت هذا المفهوم قليلة نسبياً بالمقارنة بأى متغير آخر، وقد يرجع ذلك إلى أن مفهوم الذكاء الوجدانى مازال غامضاً. ويوجد خلاف حول كونه قدرات عقلية أم مهارات إجتماعية أم سمات شخصية حيث أنه يقع على متصل بين الذكاء المعرفى والنظام الإنفعالى وهذا الغموض يحتاج إلى مزيد من الفحص والتقصى والتحليل فاروق عثمان (٢٠٠٠ ، ص ١٧٢ ، ١٧٥).

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

ولقد أدى هذا الغموض في مفهوم الذكاء الوجداني إلى وجود تداخل بينه وبين مفاهيم أخرى مثل الذكاء العام، المهارات الاجتماعية، سمات الشخصية والتي تتضح من خلال الدراسات السابقة. وسوف تعرض الدراسة الحالية هذا التداخل.

بالنسبة للتداخل بين الذكاء الوجداني والذكاء العام وجد العديد من وجهات النظر للدراسات السابقة التي تناولت هذا التداخل، ولقد قسمت الباحثة الحالية هذا التداخل إلى دراسات سابقة توضح تمايز الذكاء الوجداني عن الذكاء العام، ودراسات أخرى توضح عدم استقلال الذكاء الوجداني عن الذكاء العام.

فعند تناولنا للدراسات السابقة التي تناولت تمايز الذكاء الوجداني عن الذكاء العام، حيث أوضحت دراسة استرنبرج (Sternberg, 1997, p. 1034) أن القدرات الفرعية للذكاء الوجداني كما تناولها ماير Mayer — من علماء النفس الذين قاموا بدراسة الذكاء الوجداني — لا توضع ضمن الاختبارات التي تقيس أنواع الذكاء ، وتبرهن هذه الدراسة على ذلك حيث ترى أن مفهوم التعاطف — أحد مكونات الذكاء الوجداني — يعتبر سمة من سمات الشخصية وليس قدرة عقلية أو معرفية ، وتشير هذه الدراسة إلى عدم اعتبار القدرة على فهم وتنظيم المشاعر نوع من أنواع الذكاء. كما تميز دراسة جونز وداي (Jones & Day, 1998, p.486) بين الذكاء العام والذكاء الوجداني حيث توضح أن الذكاء العام يختص بإضافة حلول للمشكلات التي تقابلنا ، بينما الذكاء الوجداني يعمل على تنظيم وتوضيح لمشاعرنا ومشاعر الآخرين واستخدامها في حل تلك المشكلات .

وتوضح دراسة كل من ابستين (Epstein, 1999, p.20) ودراسة ريش وجولمان (Reich & Goleman, 1999, p. 27) إلى وجود فروق بين الذكاء العام والذكاء الوجداني ، حيث أن الذكاء العام لا يتم تعلمه أو تدريسه كما أن له جانب وراثي وآخر بيئي وله نسب للذكاء، أما الذكاء الوجداني فيمكن أن يتعلم ويُدرس كما تضيف الدراستين أن الذكاء الوجداني ليس له حدود أو نسب للذكاء.

وكذلك تصنف دراسة ريد و كلارك (Reed & Clarke 2000, p.68) أن الذكاء الوجداني يستخدم في الفروق الفردية بين الأفراد في مجالات اتخاذ القرار والقيادة والتخطيط والعمل في جماعة والابتكار ولذا يستخدم الذكاء الوجداني كبنية لتوضيح الفروق بين الأفراد المرتبطة بالنجاح في الحياة وليس كمقياس نوعي للذكاء التقليدي.

وتوضح دراسة هاماشيك (Hamachek, 2000, p.235) أن الذكاء العام يأخذ الفرد إلى عالم من المعلومات المجردة والعلمية والمعرفية ومهارات لحل المشكلات بينما يعمل الذكاء الوجداني على إعادة توازن الفرد في العالم، حيث ينشط مع إدارته لذاته أكثر من العمل كرد فعل لمثيرات البيئة.

أما عن وجهات نظر الدراسات السابقة التي ترى عدم استقلال الذكاء الوجداني عن الذكاء العام، فتسأل دراسة إبستين (Epstein, 1999, p.20) العالم جولمان هل الذكاء الوجداني مهارة من مهارات الذكاء العام ؟ فكانت إجابته أنه يوجد جانبين للذكاء الوجداني، الجانب الأول ويشتمل على الفهم الإدراكي للإنفعال أما الجانب الآخر فيشتمل على وصول الإنفعال إلى نظام إدراكي ذكي والذي يخلق التفكير الابتكاري والأفكار المتجددة. ولذا يبدو من إجابة جولمان عن هذا التساؤل أنه يشير إلى أن الذكاء الوجداني يشتمل على قدرات عقلية ولكنها مصطبغة بالصبغة الوجدانية.

وتوضح دراسة جورج (George, 2000, p. 1033) وتتفق معها دراسة ماير (Mayer , 2001, p. 132) إلى أن الذكاء الوجداني يتضمن بداخله على الذكاء العام حيث ترى أن الذكاء الوجداني عبارة عن ناتج للنظام المعرفي والنظام الإنفعالي ، ويشتمل النظام المعرفي لديه على التفكير المنطقي المجرد، الاستدلالي، الابتكاري، الاستنباطي، الانتباه للتفاصيل، اكتشاف الأخطاء والمشكلات، التركيز، التمييز، أما النظام الإنفعالي يسمح للأفراد بتسهيل تفكيرهم.

من الواضح أن هذه الدراسة تشير إلى أن الذكاء العام جزء من أجزاء الذكاء الوجداني.

كما ترى دراسة ماك كلونج (Mc Clung, 2000, p.32) أن الذكاء الوجداني يزيد من ذكاء الأفراد بصورة عامة وذلك لأن بنيته تتكون من العديد من القدرات الفرعية مثل قدرة الوعي بالذات بالإضافة إلى رؤية أنفسنا بموضوعية .

وتقترح دراسة ماير وسالوفي (Mayer & Salovey) في بفيير (Pfeiffer , 2001, p. 138) أن الذكاء الوجداني نوع شرعي من أنواع الذكاء وأن نظريتهم في الذكاء الوجداني مجال يدعم نموذج الذكاء بصورة عامة، ولذا ترى تلك الدراسة أن الذكاء العام أعم وأشمل من الذكاء الوجداني. وتطابق دراسة فوت (Foote, 2001, p.38) بين الذكاء العام والذكاء الوجداني في القياس والاختبار فقط .

كما توضح الدراسات السابقة في دراسة ريف (Reiff, 2001, p.69) ارتباط الذكاء

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

العام والذكاء الوجداني في الدرجة، ولكن ترى هذه الدراسة أن الذكاء الوجداني فرع من فروع الذكاء العام .

من ناحية أخرى وجد العديد من التناقضات والتداخلات بين وجهات نظر الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وسمات الشخصية ، وقد قسمت الباحثة الحالية تلك التداخلات والتناقضات إلى دراسات ترى عدم استقلالية الذكاء الوجداني عن سمات الشخصية، ودراسات أخرى ترى استقلالية الذكاء الوجداني عن سمات الشخصية.

فمن حيث الدراسات التي تناولت عدم استقلالية الذكاء الوجداني عن سمات الشخصية أوضحت دراسة ابستين (Epstein, 1999, p.20) وتنق معها دراسة ريش وجولمان (Reich & Goleman , 1999, p.27) أن الذكاء الوجداني عبارة عن قائمة من سمات الشخصية مثل مفاهيم التفاؤل والمثابرة والحماس، كما أن الذكاء الوجداني يساعد الفرد على تكوين وبلورة سمات الشخصية لدى الأفراد مثل التكيف ، الثقة بالنفس ، الدافعية ، وتقدير الذات، بل تتبأ هاتان الدراستان أن الفرد الذي لديه قدر من الذكاء الوجداني من الواضح أنه سيكون لديه قدر من تقدير الذات والقلق الانفعالي.

وكذلك تؤكد دراسة بيفير (Pfeiffer, 2001, p. 142) على وجود ارتباط بين مقياس الذكاء وسمات الشخصية مفسرة بذلك أن مستوى مرتفع من التعاطف والحماس والمثابرة والتحكم في الانفعالات وتنظيم الحالة الوجدانية للفرد والتفاؤل يمكن أن تكون مكونات للنشاطات العقلية كما توجد عوامل أخرى مثل البهجة (السعادة) والتغذية والنشاط والدافعية ومتغيرات أخرى بيئية يمكن أن تحدث الأداء الذكي الوجداني.

أما الدراسات التي أوضحت عدم استقلالية الذكاء الوجداني وسمات الشخصية مثل دراسة ماير وسالوفي وكاروسو (Mayer, Salovey & Caruso, 2000, p.145) والتي بينت أن الذكاء الوجداني يؤسس على أنه قدرة وليس على أنه سمات شخصية.

كما ترى دراسة ماير (Mayer, 2001, p. 132) أن الذكاء الوجداني وسمات الشخصية عبارة عن مفاهيم ليست منفصلة عن بعضها البعض ولكنها على الرغم من ذلك يجب تناولها بحرص وحنر.

أما عن المهارات الاجتماعية والذكاء الوجداني وجد العديد من الدراسات السابقة تتناول مفهوم الذكاء الوجداني على أنه مهارات اجتماعية ومنها دراسة ريسمان

(Reissman, 1999) ودراسة فيلانت وديفيز (Viallant & Davis, 2000) . بينما تخلص دراسة ميهرابين (Meharbain, 2000) أن الذكاء الوجداني يتميز عن المهارات الاجتماعية بينما خلصت دراسة إلى عدم ارتباط الذكاء الوجداني مع المهارات الاجتماعية.

من خلال ما سبق يتضح وجود خلط وتناقض بين كل من مفهوم الذكاء الوجداني ومفهوم الذكاء العام حيث ترى بعض الدراسات أن الذكاء العام جزء من أجزاء الذكاء الوجداني ودراسات ترى أن الذكاء الوجداني جزء من الذكاء العام بينما ترى دراسات أخرى أن الذكاء العام لا يتشابه مع الذكاء الوجداني كما توضح دراسات أن الذكاء الوجداني يتشابه مع الذكاء العام، كما اتضح مما سبق وجود تداخل بين مفهوم الذكاء الوجداني ومفهوم سمات الشخصية حيث ترى بعض الدراسات أن الذكاء الوجداني قائمة من سمات الشخصية ودراسات أخرى أوضحت أن الذكاء الوجداني ليس سمة من سمات الشخصية ، كذلك أوضحت الدراسات السابقة أن مفهوم الذكاء الوجداني يتطابق مع مفهوم المهارات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة الحالية:

تأتى الدراسة الحالية بمثابة تحديد لطبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام وسمات الشخصية والمهارات الاجتماعية مع تحديد لاستقلال أو عدم استقلال هذه المفاهيم وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والذكاء العام ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية؟
- هل يتميز الذكاء الوجداني عن الذكاء العام وسمات الشخصية والمهارات الاجتماعية؟

هدف الدراسة الحالية:

تسعى الدراسة الحالية لبحث بنية الذكاء الوجداني، وعلاقته بكل من الذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية وكذلك الكشف عن تمايزه أو عدم تمايزه عن تلك المفاهيم.

الإطار النظري للدراسة الحالية:

(أ) المفاهيم الأساسية للدراسة الحالية

(ب) الدراسات السابقة

(أ) المفاهيم الأساسية للدراسة الحالية:

فيما يلي نتناول الدراسة الحالية مفاهيمها الأساسية والتي تتمثل في الذكاء الوجداني، الذكاء العام، المهارات الاجتماعية، سمات الشخصية.

الذكاء الوجداني:

سوف يتم تناول تاريخ وخصائص الذكاء الوجداني، تعريفه، مهاراته، وصولاً إلى تعريفه تعريفاً إجرائياً.

تاريخ وخصائص الذكاء الوجداني:

فعند تناولنا للذكاء الوجداني فلقد تم التخطير عنه منذ سنوات عديدة حيث اتضح من خلال مفهوم يطلق عليه علم الفراسة *Physiognomic* لدى استين (Stein, 1975) وكذلك من خلال مفهوم التواصل غير اللفظي لدى بوك (Buck, 1980) في ماير (Mayer, 2001, p. 132).

كما تم التلميح عن مفهوم الذكاء الوجداني منذ سنوات عديدة عندما اقترح جيلفورد في نموذجه بنية العقل وجود ١٨٠ قدرة عقلية وعلى الرغم من أن جيلفورد لم يكتب عن الذكاء الوجداني ولكنه افترض بوجود نوع جديد من الذكاء وهي القدرة على التجهيز الانفعالي للمعلومات، والذي يتضح من خلال المحتوى السلوكي لديه حيث يتسم هذا المحتوى بمعلومات في جوهرها غير لفظية والتي تشمل على التفاعل الاجتماعي الذي يتطلب الوعي بمدرجات وأفكار ورغبات ومشاعر وانفعالات ومقاصد وأفعال الأشخاص الآخرين وكذلك الوعي بذلك كله في أنفسنا بـ *بفيفير* (Pfeiffer, 2001, p. 139)؛ (فواد أبو حطب ١٩٩١، ص ١٩). من الواضح أن هاتين الدراستين تفترضان أن المحتوى السلوكي لدى الفرد يُنظر إليه على أنه الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني.

ويتشابه الذكاء الوجداني مع أنواع عديدة من الذكاءات والتي يطلق عليها الذكاء الغير أكاديمي (الذكاء غير الموضوعي) مثل الذكاء العملي، الاجتماعي، الشخصي، والفرد الذي يتصف بأي نوع من أنواع الذكاءات السابقة يكون لديه معرفة واسعة، صريح،

اجرائي ، لديه وعي عن ماذا يحدث وماذا يفعل وماذا يقول في المواقف المختلفة ، وكذلك لديه القدرة على اكتشاف وتطبيق حلول المشكلات بمرونة جونز ودای (Jones & Day, 1997, p. 480).

ومن خصائص الذكاء الوجداني أيضا أنه يمكن تعلمه في أي عمر من أعمار الفرد، كما أن الفرد الذي يتميز بالذكاء الوجداني لديه القدرة على تجزئة الحلول للمشكلات التي تقابله كوبر (Cooper, 1997, p. 32).

ولذا فالأفراد الذين ينفردون بالذكاء الوجداني يتقلدون بعض الأعمال مثل عمل المحلل النفسي، العمل الاجتماعي، التدريس ، الكتابة الإبداعية ، القيادة ، التاريخ كيلي ومون (Kelly & Moon, 1998, p.745).

كما أنه يقع في الجزء الأخير من المخ ويتبلور في سن الثالثة عشر أو الرابعة عشر، يمكن أن يتعلم ويدرس بحيث يسهل تعليم الأفراد كيفية إدارة انفعالهم مثل انفعال الغضب والمشاعر الحزينة وكيفية التعاطف، ويعزى إليه النجاح في الحياة بنسبة ٨٠%، كما يختص فص من فصى المخ بهذا النوع من الذكاء ريش وجولمان (Reich & Goleman, 1999, p.28).

والمتخصص لدى كثير من الدراسات ومنها دراسة تاياور (Taylor, 2000, p.138) ودراسة فوت (Foote, 2001, p.28) ودراسة بيفيسر (Pfeiffer, 2001, p. 138) ودراسة ريف (Reiff, 2001, p.13) والتي تعرض أن الذكاء الوجداني يشق من نظرية الذكاءات المتعددة لدى جارندر (Gardner, 1983) وهذه النظرية لا تنتمي إلى نظريات المصنوفة للذكاء بل نجد أنها تتكون من سبعة ذكاءات وهم : ١- الذكاء اللغوي ٢- الذكاء المنطقي والرياضي ٣- الذكاء الجسدي الحركي ٤- الذكاء المكاني ٥- الذكاء الموسيقي ٦- الذكاء الشخصي Interpersonal intelligence والذي يعرف بقدرة الفرد على تكوين علاقة داخلية بين تفكيره وردود أفعاله وانفعالاته، ٧- ذكاء العلاقات مع الأشخاص الآخرين Intrapersonal intelligence والذي يعرف بقدرة الفرد على الانسجام والتعاظم مع الآخرين وعمل التعاطف والتواصل معهم بوضوح مع فهم العلاقات بينهم ، ويعتبر النوعين الآخرين من السبعة ذكاءات هم الدعامة الأساسية للذكاء الوجداني وكان لهم الأثر في تكوين بنية الذكاء الوجداني لدى كل من سالوفي وماير (Salovey & Mayer, 1990, 1997) وجولمان (Goleman, 1995, 1998).

ويعتبر كل من سالوفي وماير من أوائل من قاموا بالتأصيل النظري لمفهوم الذكاء

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

الوجداني واعتبروه مهارات افتراضية والتي تجعلنا ننحو إلى الدقة في القياس والتعبير عن انفعالاتنا وانفعالات الآخرين مع التنظيم الفعال لهذه الانفعالات واستخدام تلك الانفعالات في الدافعية والتخطيط والانتجاز في حياة الفرد .

ولقد افترض ماير (Mayer, 2001, p.132) أن رؤية ماير وسالوفى للذكاء الوجداني تتركز على مهارات نوعية والتي قد انحدرت من مفهوم الذكاء العام بالإضافة إلى بعض أفكار (رؤى) من علم الفسيولوجيا العصبية .

ثم بعد ذلك جاء جولمان والذي قام أيضا بالتأصيل النظري للذكاء الوجداني ويعتبر كتابه (الذكاء الوجداني) من أفضل الكتب التي صدرت لتوضيح هذا المفهوم، ولقد حدد جولمان مكونات أو مهارات للذكاء الوجداني وسوف يأتي الحديث عنها فيما بعد .

وقد قام بقياس الذكاء الوجداني من خلال اختبارات على شكل مواقف وكل موقف يتبعه مجموعة من الاختيارات وعلى المفحوص أن يختار بديل واحد فقط يتناسب مع الحالة الانفعالية للموقف .

تعريف الذكاء الوجداني:

وجدت تعريفات متعددة للذكاء الوجداني ومنها تعريف دراسة مير (Maier, 1999, p.37) والتي تعرفه بأنه عملية ادراكية تعمل على التوازن بين الانفعالات واستخدام المنطق والعقلانية مع عمل إدراك وتحليل لهذا التوازن. وتعرفه دراسة ابراهام (Abraham, 1999, p.211) بالقدرة على استخدام المعرفة الانفعالية لحل المشكلات حيث أن الانفعالات الايجابية تساعد العمليات المعرفية المتصلة بالذاكرة لحل تلك المشكلات. كما تعرفه كذلك دراسة ابراهام (Abraham, 2000, p.169) بأنه مجموعة من المهارات والتي يعزى إليها الدقة في قياس تصحيح مشاعر الذات بالإضافة إلى اكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين واستخدام تلك المشاعر في الدافعية والانتجاز في حياة الفرد.

وتوضحه دراسة ريد وكلارك (Reed & Clarke, 2000, p.68) بالقدرة على احساس وفهم وتناول الانفعالات ببطنة واستخدامها كمصدر للطاقة الانسانية والتزود بالمعلومات والعلاقات مع الآخرين . كما تعرفه دراسة جورج (George, 2000, p. 1047, 1033) بالقدرة على ادراك المشاعر من خلال التفكير مع فهم لكل من المعرفة

الانفعالية وتنظيم لتلك المشاعر، كما ترى هذه الدراسة أن الذكاء الوجداني يؤدي بالفرد أن يتحكم في مشاعر الآخرين فالقائد يؤثر على المرؤوسين في انفعالاتهم بطرق متعددة حيث أن القائد لا يعي فقط مشاعر الآخرين ولكن يقوم أيضا بتوظيف تلك المشاعر في طرق مختلفة وتضيف تلك الدراسة أن الأفراد يختلفون في قدرتهم على دقة تعبيرات مشاعرهم وفي القدرة على التعبير غير اللفظي لتلك المشاعر والقدرة على دقة توصيل تلك المشاعر للآخرين.

كما يعرف فاروق عثمان (٢٠٠٠، ص ١٧٤) الذكاء الوجداني بالقدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وادراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقى العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة .

من خلال تعريفات الذكاء الوجداني السابقة يتضح أن معظم هذه التعريفات تركز على جوانب معينة للذكاء الوجداني ومنها:

- مدى وعي وفهم وتعرف الفرد على مشاعره .
- التنظيم والتحكم في هذه الانفعالات .
- الوعي بمشاعر الآخرين .
- تناول تلك الانفعالات على أنها معلومات عن الآخرين واستخدامها وتوظيفها في الدافعية والتخطيط والانجاز .

وعليه فتعرف الدراسة الحالية الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد بتعرفه على مشاعره وكيفية إدارة تلك المشاعر مع دفع لذاته والتعاطف مع الآخرين وكذلك قدرته في التعرف على مشاعرهم.

مهارات الذكاء الوجداني:

تعددت مهارات الذكاء الوجداني نظرا لتعدد وجهات نظر الباحثين والخلفية النظرية التي يتبنونها حيث توصلت دراسة فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨) إلى خمسة أبعاد للذكاء الوجداني وهي : إدارة الانفعالات ، التعاطف ، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية ، التواصل .

وتوضح دراسة ليفنسون (Levinson, 1999, p.103) أن الذكاء الوجداني يشتمل على المهارات الآتية وهي :

- الإدراك الانفعالي : وتعرف بالقدرة على معرفة الانفعالات التي نشعر بها وتوضيح العلاقة بين مشاعرنا وبين ما نفكر فيه وما نفعله وما نقوله .
 - التحكم في المشاعر : والتي تتكون من ادارة المشاعر المندفعة ، مكونات الدافعية ، التفكير الواضح.
 - الثقة والضمير الحى : والذي يعرف بالمحافظة على التكامل وتحمل المسؤولية للأداء الشخصى.
 - فهم الآخرين : وتعرف بالخاصية لمشاعرهم وانفعالاتهم وآرائهم والأخذ بها والاهتمام النشط تجاههم .
 - الحساسية لاحتياجات نمو الأفراد الآخرين ومساندة وتدعيم قدراتهم.
- ويوضح جولمان (Goleman, 1999, p.15) أن للذكاء الوجداني مكونات محددة وهي :

- الإدراك لمشاعر الذات والتي تشتمل على : الوعي الانفعالي ، الدقة فى قياس الذات ، الثقة بالنفس .
- تنظيم الذات والتي تتكون من : التحكم الذاتى ، إيقاظ الضمير ، التكيف ، التجديد .
- الدافعية والتي تتكون من : الدافعية الأكاديمية (التحصيلية) ، الاتصال ، المبادرة ، التفاؤل .
- المكونات الاجتماعية.

يلاحظ أن المكونات السابقة للذكاء الوجداني تتضمن على العديد من سمات الشخصية مثل الدقة فى قياس الذات ، الثقة بالنفس ، التحكم الذاتى ، التكيف ، التجديد وغيرها.

كما توضح دراسة ريش وجولمان (Reich & Goleman, 1999, p.28) أن الذكاء الوجداني ليس مكون واحد فقط ولكنه عبارة عن بروفيل للوعي بالذات وإدارة كل من الانفعالات والدافعية والعاطفة والمهارات الاجتماعية . يبدو أن هذه المكونات تشبه كثيرا المكونات السابقة للذكاء الوجداني ، كما توضح هذه الدراسة أن الذكاء الوجداني يشتمل على العديد من القدرات العقلية المتمثلة فى القدرة على تحمل الغموض ، الدافعية ،

الحماس ، المثابرة ، التحكم فى الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، القدرة على التعاطف ، تأجيل الاشباع ، التناغم مع الآخرين ، الأمل (التفاؤل)، المثالية. ولكن تلاحظ الباحثة الحالية أن بعض القدرات العقلية التى تشير إليها هذه الدراسة ليست قدرات عقلية ولكنها سمات للشخصية مثل الحماس ، الدافعية، المثابرة، التعاطف، تأجيل الإشباع، الأمل (التفاؤل)، المثالية.

أما دراسة محمد جودة (1999) والتى توصلت إلى أن الذكاء الوجدانى يتكون من سبعة عوامل وهم : الوعى بالذات ، مدى التحكم الذاتى فى الانفعالات ، الدافعية ويقظة الضمير ، حفز الذات وتوجيه اللوم إليها أحيانا ، التعامل مع الآخرين وتفهمهم وحفز الذات ، تفهم الذات وحساسية العلاقة مع الآخرين ، الوضوح وإقضاء الذات والاعتراف بالواقع الفعلى والقدرة على مواجهة المشكلات الانفعالية.

يلاحظ من العوامل التى توصلت إليها تلك الدراسة قد تضمنت على العديد من سمات الشخصية مثل الدافعية ، يقظة الضمير ، فهم الذات، إقضاء الذات.

ولقد حدد بارون (Bar-on, 1996) فى ابراهام (Abraham, 1999, p.222) أبعاد للذكاء الوجدانى من خلال استبيان بارون للذكاء الوجدانى Baron Emotional Quotient inventory الذى يشتمل على سبعة أبعاد وهم : البعد الشخصى ، بعد تكوين العلاقات مع الآخرين، التكيف ، التحكم فى الضغوط ، المزاج العام ، الانطباع الايجابى ، الدرجة الكلية .

أما دراسة سالوفى وماير (Salovey & Mayer) فى بيفير (Pfeiffer, 2001, p.142) والتى ترى أن للذكاء الوجدانى أربعة مكونات معرفية هى : القدرة على ادراك الانفعالات والتى تعنى بقدرة تعرف الفرد على انفعالات الوجوه ، الموسيقى، التصميمات المجردة ، والقدرة على قياس واستخدام الانفعالات لتحسين التفكير، وفهم الانفعالات وهى تقيس التعرف على الانفعالات وعلى التفكير المنطقى، والقدرة على تنظيم تلك الانفعالات .

من خلال ما سبق يتضح أن للذكاء الوجدانى العديد من المهارات ومنها وعى الفرد بانفعالاته ومشاعره، التحكم فى الانفعالات ، دافعية الذات تحمل الغموض ، المثابرة ، التعاطف ، التكيف ، التعرف على مشاعر الآخرين ، يقظة الضمير ، حفز الذات وتوجيه

الذكاء الوجدانى وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

القوم إليها أحيانا ، التعامل مع الآخرين ، التجديد ، المكونات الاجتماعية، الأمل ، المثالية، تأجيل الإشباع، الحماس، المثابرة.

ولكن من الملاحظ أن معظم الدراسات السابقة اتفقت على وجود مهارات معينة للذكاء الوجدانى مثل مهارة وعى الفرد بمشاعره ، وعى الفرد بمشاعر الآخرين ، تحكم الفرد فى انفعالاته، التعاطف مع الآخرين، اكتساب المعلومات عن المشاعر والانفعالات المختلفة فى دفع الفرد لذاته. ولذا سوف تتبنى الدراسة الحالية هذه المهارات فى بناء مقياسها للذكاء الوجدانى.

الذكاء العام:

اختلفت تعريفات الذكاء العام نظرا لاختلاف الأطر النظرية التى يتبناها كل صاحب تعريف فإراه سبنسر بالقدرة العقلية لدى الكائن الحى لكى يكيف سلوكه وفقا للوسط الذى يعيش فيه. ويعرفه استيرن بالقدرة العقلية للتكيف فى المواقف الجديدة . ويعرفه كلاباريد أنه قدرة عقلية لدى الفرد تبدو فى صورة حسن التصرف والادراك فى المواقف الصعبة أو هو بمعنى التحصيل والتعلم باقتدار أو هو القدرة على التركيب والتفكير المجرد والتكيف والانتباه المدعم بالإرادة القوية عزت الطويل وعلى عبد السلام (١٩٩١ ، ص ٢١٢-٢١٤). ولذا من الواضح أنه لا يوجد اتفاق تام على تعريف الذكاء مما دعا بعض العلماء مثل أبو حطب (١٩٩٦ ، ص ٢٥١) إلى القول بتعريف الذكاء بأنه امكانية الأداء الجيد فى اختبار الذكاء.

المهارات الاجتماعية:

أما بالنسبة للمهارات الاجتماعية وهو المتغير الثالث للدراسة الحالية والتى تعرف بأنها مجموعة من السلوكيات التى تعلمها الفرد من البيئة والتى تمكنه من الحصول على التكيف مع المجتمع لتجنبه الاستجابات التى تؤدى إلى العقوبة أو النبذ من الآخرين كما تدفعه على ادراك حاجات ورغبات وانطباعات الآخرين بدقة بيلاك وهيرسن (Bellack & Hersen, 1980).

وتعرفها دراسة سعدة أحمد إبراهيم (١٩٩٤ ، ص ٩) بأنها مجموعة من الاستجابات التى تحقق قدر من التفاعل الناتج للفرد مع البيئة سواء فى المجتمع أو الأسرة أو فى المدرسة أو مع الرفاق أو حتى مع الغرباء وتؤدى إلى تحقيق أهدافه التى يتقبلها المجتمع. أما دراسة خليل أبو قورة (١٩٩٨، ص ٧) والتى ترى المهارات الاجتماعية بأنها عبارة

عن مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية والتي تحقق للفرد قدر من التفاعل الاجتماعى مع الرفاق وتؤدى إلى تقبل الرفاق له.

أبعاد المهارات الاجتماعية

توجد أبعاد عديدة للمهارات الاجتماعية ، وذلك نظرا لتشعب تلك المهارات فلقد قسمت دراسة السيد إبراهيم السمانونى (١٩٩١) تلك المهارات الاجتماعية إلى ستة أبعاد والتي تتمثل فى : التعبير الانفعالى ويعنى تمكن الفرد من ارسال الرسائل غير اللفظية ، المكون الثانى وهو الحساسية الاجتماعية وتعنى تمكن الفرد من استيعاب الرسائل غير اللفظية وفهم انفعالات الآخرين بدقة وقراءة وتفسير رسائلهم الغير لفظية، أما المكون الثالث والذي يتمثل فى الضبط الانفعالى ويعنى ضبط وتنظيم الاستجابات الغير لفظية ، أما المكون الرابع وهو التعبير الاجتماعى ويعنى التعبير اللفظى وامكانية بدء المحادثات وانهاؤها ، المكون الخامس وهو الحساسية الاجتماعية وهو عبارة عن مهارة الانصات والاستماع للآخرين ، المكون السادس وهو الضبط الاجتماعى ويعنى مهارة لعب الدور وتحضير الذات اجتماعيا.

وتجمل دراسة أحمد عمر (١٩٩٣، ص ٥٩، ٦٢) أبعاد المهارات الاجتماعية من خلال دراسات عديدة فى أربعة أقسام والتي تتمثل فى القسم الاول الذى يتضمن على أساليب وأشكال التعبير والتي تشتمل على كل من : السلوك اللفظى والسلوك الغير لفظى، أما القسم الثانى فيشتمل على أشكال الاستقبال والتي تتكون من ضبط التفاعل والانتباه واستيعاب الرسالة، ويشتمل القسم الثالث على المخزون الخاص من المهارات والتي تتضمن على مهارات مثل التوكيدية ومهارة اجراء محادثة مع الجنس الآخر ومهارة اجراء مقابلة فى مجال الوظيفة ، أما القسم الرابع الذى يتضمن على عوامل مساعدة وهذا القسم يشتمل على مجموعة من العوامل المعرفية والانفعالية للفرد والتي تتكون من الأهداف والتوقعات والمعتقدات والأفكار والمخاوف والقلق والغضب والحزن.

مما سبق يلاحظ تعدد أبعاد المهارات الاجتماعية وعليه فالدراسة الحالية سوف تتبنى أبعاد المهارات الاجتماعية والمتضمنة فى الاختبار الذى سوف تستخدمه وتتمثل هذه المهارات فى التعبير الانفعالى ، الضبط الانفعالى ، التعبير الاجتماعى ، الحساسية الاجتماعية ، الضبط الاجتماعى وسوف تتعامل الدراسة الحالية مع الدرجة الكلية لتلك المهارات.

سمات الشخصية:

وتعتبر سمات الشخصية المتغير الرابع للدراسة الحالية والتي تعدد تعريفها تبعاً لتعدد الخلفية النظرية التي يتبناها كل صاحب تعريف ، حيث يعرف جيلفورد (Guilford, 1959) السمات بأنها خصال للأفراد تستتجها من سلوكهم والتي تتسم بالدوام النسبي ويشترك في الاتساق بها مختلف الأفراد بدرجات متفاوتة (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٧١).

ويوضح أحمد عبد الخالق (١٩٨٣، ص٦٧) أن السمات هي أى خصلة أو خاصية: أوصفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أى أن هناك فروقا فردية فيها وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ، كما يمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية .

ولقد تعرضت كثير من الأدوات التي تناولت متغير سمات الشخصية للعديد من سمات الشخصية مثل البروفيل الشخصي (إعداد جابر عبد الحميد وفؤاد أبو حطب ١٩٧٦) والذي تضمن على أربع سمات وهي:

السيطرة:

ويحصل الأفراد المسيطرون ذو الدور النشط في الجماعة والسواتين من أنفسهم والجازمين المصريين على علاقاتهم بالآخرين ، والذين يميلون إلى الاستقلال في أخذ قراراتهم والذين يتصفون بتلك الصفات يحصلون على درجة عالية على هذا الاختبار ، اما السليبيون في جماعتهم ومن ينصتون أكثر مما يتكلمون ومن لديهم نقص في الثقة بالذات والذين يولكون القيادة لغيرهم والذين يعتمدون إلى الغير بشكل واضح في التماس النصيحة فانهم في العادة يحصلون على درجات منخفضة .

المسئولية:

المثابرون ومن يستطيعون الاستمرار فيما يكلفون به من أعمال ومن يمكن الاعتماد عليهم يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس، أما العاجزون عن الاستمرار في العمل الذي لا يكون لديهم الميل اليه ومن يميلون الى التغلب وعدم القيام بمسئولياتهم فانهم يحصلون على درجات منخفضة .

الانزاع الانفعالي:

يتصف الفرد المتزن انفعاليا بأنه بعيد عن القلق والتوتر العصبى ، ويحصل هذا الفرد عادة على درجة مرتفعة على هذا المقياس وترتبط الدرجات المنخفضة على هذا البعد بالقلق الشديد والحساسية المفرطة والعصبية وعدم تحمل الاحباط .

الاجتماعية :

يحصل الأفراد الذين يحبون مخالطة الناس والعمل معهم ويرغبون في التجمعات على درجة عالية على هذا المقياس، بينما تدل الدرجات المنخفضة على نقص في هذه النواحي وتجديد للاتصالات الاجتماعية وفي الحالات المتطرفة نجد تجنباً فعلياً للعلاقات الاجتماعية. ولذا من الواضح أن سمات هذا البروفيل تتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة الحالية، حيث إن الكثير من الاختبارات الأخرى تركز على المقاييس الإكلينيكية لقياس سمات الشخصية.

وسوف تتبنى الدراسة الحالية هذه السمات نظراً لملاءمتها ومناسبتها مع متغيرات الدراسة الحالية.

(ب) الدراسات السابقة:

سوف تتناول الدراسة الحالية البحوث المرتبطة بموضوع البحث الحالي وهي دراسات مرتبطة بالذكاء الوجداني ومتغيرات الدراسة الأخرى:

١ - دراسة فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨):

والتي تهدف إلى تصميم أداة علمية تستخدم لقياس أو تقدير الذكاء الوجداني والكشف عن أبعاده ومكوناته ولقد تناولت هذه الدراسة أداة لقياس الذكاء الوجداني وقامت بتطبيقها على عينة قوامها ١٣٦ طالباً وطالبة وباستخدام التحليل العاملي لذلك الاختبار توصلت تلك الدراسة إلى خمسة عوامل هي: ادارة الذات ، التعاطف ، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية ، التواصل الاجتماعي.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولية في البيئة المصرية - في حدود علم الباحثة - والتي تناولت مفهوم الذكاء الوجداني والتي أطلقت عليه بمفهوم الذكاء الانفعالي ولقد استفادت الدراسة الحالية بالتأصيل النظري التي عرضته هذه الدراسة وبالاداة التي تم بها قياس الذكاء الوجداني.

٢ - دراسة محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩):

وكان من بين أهداف هذه الدراسة التعرف على الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني وقد كان من بين أدوات الدراسة مقياس للذكاء الوجداني والتي طبق على عينة قوامها ٤١٠ طالباً وطالبة . وباستخدام أسلوب التحليل العاملي أسفرت النتائج عن سبعة عوامل وهي :

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

الوعي بالذات ، مدى التحكم الذاتي في الانفعالات ، الدافعية وبقظة الضمير ، حفز الذات وتوجيه اللوم إليه أحيانا ، التعامل مع الآخرين وتفهمهم وحفز الذات ، تفهم الذات ، حساسية العلاقة مع الآخرين ، الوضوح وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع الفعلي والقدرة على مواجهة المشكلات الانفعالية .

من الواضح أن هذه الدراسة خلصت عن أبعاد متعددة للذكاء الوجداني والتي تختلف في شكلها عن أبعاد معظم الدراسات السابقة ولكن المتخصص لأبعاد هذه الدراسة يلاحظ أنها تتلخص في الوعي بمشاعر الذات ، التحكم في الانفعالات ، الدافعية، بقظة الضمير ، حفز الذات، التعامل مع الآخرين .

٣ - دراسة ميهرابين (Mehrabian, 2000):

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على الفروق بين الأفراد في النجاح في الحياة ولقد تناولت هذه الدراسة (٣١) مقياسا منها مقياس للذكاء العام ومقياس للذكاء الوجداني ومقياس ايزنك للشخصية ومقياس للمهارات الاجتماعية . ولقد طبقت تلك المقاييس على عينة قوامها ٣٠٢ مشارك بواقع (١٠٧ ذكور ، ١٩٥ اناث) عند عمر يتراوح من ١٧-٤٦ سنة . ولقد تم استخدام التحليل العاملي لتلك المقاييس وقد أشارت نتائج هذا التحليل عن أربعة عوامل وهم :

- العامل الأول : الحالة المزاجية الهادئة والذي يتشبع عليه سمات السعادة في مقابل عدم السعادة (التعاسة) ، القلق ، الاحباط ، التفاؤل ، تقدير الذات ، الانبساطية .
- العامل الثاني : الحالة المزاجية المثارة والذي تشبع عليه اختبار الاستتارة ، التعاطف الانفعالي ، التفكير الوجداني ، الميل الاندماجي .
- العامل الثالث : توضيح التوجه نحو الهدف ويتشبع عليه مقاييس تأجيل الاشباع ، الاندفاعية ، التانى ، الدمج ، عدم التكيف ، الذكاء .
- العامل الرابع : السيطرة ويتشبع عليه سمات السيطرة ، المكونات الاجتماعية ، الميل للانجاز ، تحقيق الذات .

يلاحظ من خلال العوامل السابقة أن كلا من مقياس التفكير الوجداني ومقياس التعاطف الوجداني يتشبعان مع سمات الشخصية على نفس العامل وهو العامل التانى . وكذلك يتشبع الذكاء وسمات الشخصية على عامل آخر . كما تتشبع المكونات الاجتماعية مع سمات أخرى للشخصية على عامل آخر .

ولقد استفاد البحث الحالى من تلك الدراسة فى التأصيل النظرى لمفهوم الذكاء الوجدانى ومن النتائج التى توصلت إليها ، بالرغم من أنها تطرقت بصورة غير مباشرة للذكاء الوجدانى والذكاء العام وسمات الشخصية والمهارات الاجتماعية بالاضافة إلى مفهوم النجاح فى الحياة .. الخ .

٤ - دراسة ماير (Mayer, 2001) :

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين انفعالات الموهوبين والذكاء الوجدانى لديهم مع معرفة مستوى الذكاء الوجدانى من خلال التفاعل فى مواقف اجتماعية ، ولقد تناولت تلك الدراسة ٢٩٠ مراهق وطبق عليهم مقياس الذكاء الوجدانى متعدد العوامل Multifactor emotional intelligence scale اعداد ماير وسالوفى وكاروسو (Mayer, Salovey & Caruso, 1997) وهو مؤسس على قياس ادراك الانفعال، الفهم، التحكم فى تلك الانفعالات واختبار الذكاء اعداد دن دن (Dun & Dun, 1981) ثم استبيان المواقف الاجتماعية الصعبة اعداد ماير (Mayer, 2001) . ولقد أوضحت تلك الدراسة أن الأفراد الموهوبين الذين لديهم ذكاء وجدانى كانوا أفضل فى القدرة على توجيه انفعالاتهم وانفعالات الآخرين فى المواقف واستخدام تلك المعلومات للتحكم فى ردود أفعالهم وكذلك فى تحملهم ومثابرتهم للآخرين .

ولقد تم الاستفادة من تلك الدراسة من خلال العديد من الأدوات التى قامت بطرحها فى اطارها النظرى والتى تم بها قياس الذكاء الوجدانى.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- تناولت معظم الدراسات السابقة عينات من طلاب الجامعة .
- تناولت الدراسات السابقة أدوات مختلفة للذكاء الوجدانى ذات أبعاد متعددة ومتشابهة إلى حد ما، حيث تشابهت دراستى فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨) ومحمد جودة (١٩٩٩) فى بعض الأبعاد المحددة للذكاء الوجدانى. ولكن من الملاحظ أن هذه الأدوات تقيس الناحية اللفظية للذكاء الوجدانى دونما الناحية غير اللفظية (الأشكال) والتى ترى الدراسة الحالية أنه من المهم تناولها.
- تمايز الذكاء الوجدانى عن الذكاء العام والمهارات الاجتماعية وعدم تمايز الذكاء الوجدانى عن سمات الشخصية كما فى دراسة ميهربين (Mehrabian, 2000) .

فروض البحث الحالى :

بناءً على نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى سوف يتم صياغة فروض البحث الحالى كما يلى:

١. توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجدانى والذكاء العام .
٢. توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجدانى والمهارات الاجتماعية .
٣. توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجدانى وسمات الشخصية.
٤. يتمايز الذكاء الوجدانى والذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية عن بعضهم البعض .

تحديد المصطلحات:

الذكاء الوجدانى :

هو قدرة تعرف الفرد على مشاعره مع التحكم فى تلك المشاعر بالإضافة الى قدرته على دفع ذاته وعلى التعاطف والتناغم مع الآخرين مع التعرف على مشاعرهم . وسوف يتم قياسه عن طريق اختبار الذكاء الوجدانى، اعداد الباحثة الحالية.

الذكاء العام :

يعرف الذكاء إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى اختبار الذكاء العالى، اعداد السيد محمد خيرى .

سمات الشخصية :

تعرف سمات الشخصية إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على كل سمة من السمات التى يقيسها البروفيل الشخصى والتى تتمثل فى الاجتماعية والسيطرة والمسئولية والاتزان الانفعالى، اعداد جابر عبد الحميد وفؤاد أبو حطب ١٩٧٦ .

المهارات الاجتماعية:

هى مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية والتى تحقق للفرد قدر من التفاعل والتكيف مع الأفراد المحيطين به وسوف تقاس من خلال اختبار المهارات الاجتماعية، اعداد السيد السامدونى ١٩٩١ .

عينة البحث الحالى:

تكونت عينة البحث الحالى من ٢٠٥ طالبا وطالبة بواقع ٩٣ طالبا و ١١٢ طالبة من كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

إجراءات الدراسة:

١- الأدوات:

تناولت الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

- (أ) اختبار الذكاء الوجداني إعداد الباحثة الحالية.
(ب) اختبار المهارات الاجتماعية .. إعداد السيد السامدوني ١٩٩١ .
(ج) البروفيل الشخصي إعداد جابر عبد الحميد وفؤاد أبو حطب ١٩٧٦ .
(د) اختبار الذكاء العالى إعداد السيد محمد خيرى .

(أ) اختبار الذكاء الوجداني:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس الذكاء الوجداني لدى الأفراد.

خطوات إعداد الاختبار:

- تم الاطلاع على الآراء والكتابات النظرية التى تناولت مهارات الذكاء الوجداني والتي تم استعراضها سابقا فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨)، محمد جودة (١٩٩٩)، (Goleman, 1999)، (Riech & Goleman, 1999)، (Bar-on, 1996) فى (Abraham, 1999)، (Salovey & Mayer) فى (Pfeiffer, 2001).

- استعراض عدد من الاختبارات السابقة فى مجال الذكاء الوجداني:

(اختبار الذكاء الوجداني، تقويم الذات إعداد هال نيك

Emotional intelligence, self-evaluation, (Hall Nick, 2001).

ويقىس هذا الاختبار أبعاد متعددة للذكاء الوجداني منها الوعى بمشاعر الذات، الوعى بمشاعر الآخرين، دافعية الذات، التعاطف، التحكم فى المشاعر، ولكن يلاحظ أن عدد مفردات - والتي يتكون منها كل بعد - قليلة نسبيا.

ومجموعة توركنت للقيادة Turknnett leadership group EQ Quiz,2001

ويركز هذا الاختبار على قياس بعد واحد فقط من أبعاد الذكاء الوجداني وهو بعد الوعى بمشاعر الآخرين.

- اختبار الذكاء الوجداني اعداد جولمان (Goleman, 1995) ويقىس هذا الاختبار أبعاد الوعى بمشاعر الذات، التعاطف، دافعية الذات فقط فى صورة مواقف. ملحوظة: استمدت الاختبارات السابقة من موقع

<http://www.queen dom.com/emotion aliq .html/>.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

ما سبق يلاحظ اقتصار بعض الاختبارات على قياس بعض الأبعاد، بينما اقتصررت اختبارات أخرى على عدد قليل من المفردات كما اقتصررت الاختبارات السابقة على قياس الذكاء الوجداني من الناحية اللفظية فقط، الأمر الذي دفع الباحثة إلى بناء أداة جديدة لقياس الذكاء الوجداني.

واعتماداً على المصادر السابقة تم صياغة (٨٥) مفردة على شكل محتوى لفظي وغير لفظي (أشكال) ، والمحتوى اللفظي يتكون من (٦٦) مفردة منها : (٥٥) عبارة لفظية يجاب عليها موافق وغير موافق وعلى المفحوص أن يختار بديل واحد فقط بما يتناسب مع حالته الانفعالية، كما يتكون المحتوى اللفظي من (١١) موقف يتبع كل موقف ثلاث بدائل ، أما المحتوى الغير لفظي (الأشكال) يتكون من (١٩) مفردة غير لفظية وهي على شكل : ٧ صور كل صورة تتكون من فردين بينهما علاقة معينة إما على شكل عدوان أو عطف أو علاقة محايدة وعلى المفحوص أن يختار شكل العلاقة التي تتناسب مع كل صورة تعرض عليه . ومن الجدير بالذكر أن هذا الجزء من الاختبار مأخوذ من اختبار الادراك الاجتماعي اعداد جابر عبد الحميد ١٩٨٣ ، كما يتكون هذا المحتوى من (١٢) صورة كل صورة تحمل حالة انفعالية معينة ويتبعها ثلاث بدائل وعلى المفحوص أن يختار بديل واحد فقط صحيح بما يتناسب مع الحالة الانفعالية لكل صورة ومن الجدير بالذكر أنه تم اقتباس فكرة هذه المفردات من خلال المفردة التي طرحها كتاب طبيعة الذكاء الانساني اعداد جيلفورد ١٩٦٧ وذلك في بعد المحتوى السلوكي، ولقد تم بناء ١١ مفردة على غرار المفردة المقترنة.

صدق الاختبار :

تم حساب صدق اختبار الذكاء الوجداني بعدة طرق هي :

- صدق المحكمين :

تم عرض بنود الاختبار في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس وذلك للحكم على مدى صلاحية وعلى قياس تلك البنود لما وضعت لقياسه ولقد أدى هذا الإجراء إلى حذف بعض بنود الاختبار واستخدام مقياس للتدرج أكثر مرونة بحيث يتضمن على خمس استجابات وهي موافق بشدة ، موافق ، متردد ، معارض ، معارض بشدة وذلك لأن الاختبار استخدم مقياس ثنائي التدرج وهو موافق ، غير موافق . كما تم الإشارة إلى توضيح بعض الصور المعروضة.

- البناء العاملي للاختبار :

قامت الدراسة الحالية بحساب صدق اختبار الذكاء الوجداني عن طريق البناء العاملي له، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها ١٥٠ طالبا وطالبة وتم استخدام طريقة التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج ثم أجرى التدوير المتعامد للعوامل باستخدام طريقة الفارماكس لكايزر .

ولقد أسفر التحليل العاملي عن ١٢ عامل بجذر كامن أكبر من أو يساوى واحد صحيح وقد تراوحت قيم شيوخ المفردات ما بين ٠,٨٧٢ ، ٠,٦٦٦ ، للمفردتين رقم ٥ ، ٤٦ على الترتيب . ولكن من الملاحظ أن محك التوقف وهو الجذر الكامن واحد صحيح كان حلا متساهلا حيث انتج عدد كبير من العوامل والتي يصعب على الدراسة الحالية تفسيرها. ولذا فقد تم وضع محك آخر تحكى للعوامل المقبولة وهو ألا يقبل تشعب أقل من (٠,٣) ومن خلال ذلك تقلصت العوامل الى ثمانية عوامل ثم تم وضع محك آخر وهو أن يحمل العامل ٥% على الأقل من عبارات المقياس ذات التشعبات المقبولة ولذا أصبح عدد العوامل خمسة عوامل والتي تتمثل في العامل رقم ١,٢,٣,٤,٥ والجدول التالي يوضح تلك العوامل .

جدول (١) مصفوفة البناء العاملي لمفردات اختبار الذكاء الوجداني

بعد التدوير حيث ن = ١٥٠

رقم المفردة	١	٢	٣	٤	٥
١			٠,٣٣٥		
٢		٠,٣٦٠			
٣		٠,٤١٨-			
٤					
٥		٠,٦٣٨			
٦		٠,٤٢١-			
٧			٠,٤٣٨		
٨		٠,٣٧٧			
٩		٠,٤١٢			
١٠		٠,٣٢٣-			
١١			٠,٣٣٣		

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

			٠,٣١٧		١٢
			٠,٣٩٥		١٣
			٠,٣٥٠		١٤
			٠,٣٣١		١٥
			٠,٣١٨		١٦
			٠,٣٤١		١٧
					١٨
				٠,٤١٨	١٩
				٠,٦٠٣	٢٠
		٠,٤٤٤			٢١
				٠,٥٢٤	٢٢
	٠,٥٠٣				٢٣
					٢٤
				٠,٣٧٦	٢٥
				٠,٣٩٥	٢٦
					٢٧
	٠,٧٩٢				٢٨
	٠,٣٤٢				٢٩
		٠,٣٤١			٣٠
	٠,٣٦١				٣١
	٠,٨٠٣				٣٢
					٣٣
	٠,٣٤٢				٣٤
					٣٥
	٠,٨٣٢				٣٦
				٠,٤٦٨	٣٧
	٠,٥٧٣				٣٨
					٣٩
	٠,٨٠٦				٤٠

رقم المفردة	١	٢	٣	٤	٥
٤١	٠,٤٠٠				
٤٢					
٤٣					
٤٤			٠,٣٩٥		
٤٥					
٤٦			٠,٤٦٨-		
٤٧					
٤٨					
٤٩			٠,٣٢١		
٥٠					
٥١			٠,٣٠١		
٥٢			٠,٣٠٨		
٥٣			٠,٤١٣		
٥٤			٠,٥٥٤		
٥٥			٠,٣١٧-		
٥٦			٠,٤٨٦		
٥٧			٠,٣٣٢		
٥٨					٠,٥١٦
٥٩			٠,٥٣٤-		
٦٠			٠,٣٠٧		
٦١			٠,٣٧٤		
٦٢			٠,٣٤٦-		
٦٣			٠,٥٠٨		
٦٤					٠,٣٢٩
٦٥			٠,٣٧٤-		
٦٦			٠,٤٠٣		
٦٧					٠,٤٤٠
٦٨					٠,٤١٣

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

رقم المفردة	١	٢	٣	٤	٥
٦٩			٠,٤١٩		
٧٠			٠,٣٢٢		
٧١					
٧٢			٠,٣٩٥		
٧٣			٠,٤٤٠		
٧٤			٠,٤٠٨		
٧٥			٠,٣١١		
٧٦					
٧٧			٠,٣٠٥		
٧٨			٠,٣٢٩		
٧٩				٠,٣١١	
٨٠					
٨١				٠,٣٠٨	
٨٢					
٨٣					
٨٤				٠,٥٠١	
٨٥					
% قتيان المعاملة	٨,٢١	٦,٩٨	٥,٣١	٤,٥٢	٤,٠٨
% تشيخ التراكمة	٨,٢١	١٥,١٨	٢,٤٩	٢٥,٠١	٢٩,٩
الجذر الكامن	٥,٤٢	٤,٦١	٣,٥١	٢,٩٨	٢,٦٩

من خلال الجدول السابق يتضح أن البناء العاملى أسفر عن خمسة عوامل وهم:

العامل الأول : التعاطف

تشبع على هذا العامل سبعة مفردات وكلها تشبعات موجبة أى أن هذا العامل احادى القطب و عباراته تدل على مدى تفهم الفرد للآخرين واستخدام ذلك التفاهم فى الانسجام معهم وإظهار مشاعر التعاطف فى المواقف التى تتطلب ذلك ، ولذا يمكن تسمية هذا العامل : التعاطف ، وقد تشبعت عليه سبعة مفردات تحمل الأرقام التالية: ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٤١ .

العامل الثاني : الوعى بمشاعر الذات

تشبع على هذا العامل (١٣) مفردة منها مفردات موجبة وسالبة والتي تدل على وعى الفرد ومعرفته لمشاعره الذاتية وانفعالاته والتميز بين تلك الانفعالات بعضها البعض ولذا يمكن تسمية هذا العامل : الوعى بمشاعر الذات ، وأرقامها فى التحليل العاملى كالتالى :

١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٦ ، ٥ ، ٣ ، ٢ .

العامل الثالث : الوعى بمشاعر الآخرين

وقد تشبع على هذا العامل ٣١ مفردة تحمل مفردات ذات تشبع سالب وآخر موجب والتي تدل على قدرة الفرد على قراءة تعبيرات الوجه للأفراد الآخرين وحالاتهم الانفعالية المختلفة واستخدام تلك المعلومات فى التأثير على الأفراد الآخرين او عمل علاقات معهم ولذا يمكن تسمية هذا العامل : الوعى بمشاعر الآخرين ، وأرقام مفردات هذا العامل فى التحليل العاملى كالتالى:

١ ، ٧ ، ١١ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
٧٧ ، ٧٨ .

العامل الرابع : إدارة الانفعالات

تشبع على هذا العامل تسعة عبارات موجبة أى أن هذا العامل احادى القطب والعبارات تدل على مدى إدارة وتحكم الفرد فى انفعالاته الايجابية والسلبية بما يحقق توازنه النفسى ، ويمكن تسمية هذا العامل : إدارة الانفعالات ، وأرقام المفردات كما يلى:

٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ .

العامل الخامس : دافعية الذات

تشبع على هذا العامل سبعة عبارات ذات تشبعات موجبة أى ان هذا العامل أحادى القطب والعبارات تدل على قدرة الفرد على تناول الانفعالات السالبة والموجبة لتحقيق أهدافه ولذا يمكن تسمية هذا العامل : دافعية الذات ، وأرقام مفردات هذا العامل فى التحليل العاملى كما يلى: ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٤ .

من الملاحظ أنه تم حذف (١٨) عبارة من الخمسة عوامل من خلال التحليل العاملى ولذا اصبح عدد مفردات الاختبار (٦٧) عبارة .

الذكاء الوجدانى وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

- كما قامت الدراسة الحالية بحساب معامل الارتباط بين المفردات اللفظية والمفردات الغير لفظية (الأشكال) لاختبار الذكاء الوجدانى وذلك بعد تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) طالبا وطالبة من كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية ، ولقد بلغ معامل الارتباط ٠,٨٠ .

ثبات اختبار الذكاء الوجدانى :

تم حساب ثبات أبعاد الاختبار بطريقة ألفا والذى بلغ ٠,٦٨ لبعء الوعى بمشاعر الذات، ٠,٦٨ لبعء التعاطف و ٠,٦٩ إدارة الانفعالات ، ٠,٧١ لبعء الوعى بمشاعر الآخرين ، ٠,٧٠ لبعء دافعية الذات ، ٠,٧٧ للاختبار ككل.

(ب) اختبار المهارات الاجتماعية :

أعد هذا الاختبار السيد ابراهيم السمانى ١٩٩١ ، ويتكون هذا الاختبار من ١٠٤ عبارة لفظية والتي تقيس المهارات اللفظية وغير اللفظية للفرد وتعكس الدرجة الكلية لهذه المهارات والتي تكون مؤشرا للكفاءة الاجتماعية للفرد بصفة عامة والاختبار هو أداة للتقرير الذاتى حيث يتكون من مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة بديلين وهما تنطبق ويتدرج هذا البديل إلى مجموعة من الدرجات ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ إلى أن يصل بالمفحوص إلى البديل لا ينطبق تماما والذى يتدرج إلى مجموعة من الدرجات ١- ، ٢- ، ٣- ، ٤ ويوجد بين البديلين ينطبق ولا ينطبق الدرجة صفر ، وعلى المفحوص أن يضع دائرة واحدة فقط حول رقم يشير إلى أدق وأصلح بديل يتناسب معه. ولذا يعتبر هذا الاختبار من أكثر الاختبارات مرونة فى قياسها للمهارات الاجتماعية.

ثبات الاختبار:

تم قياس ثبات هذا الاختبار عن طريق :

(أ) اعادة تطبيق الاختبار :

قام معد الاختبار بتطبيق الاختبار على عينة من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية بطنطا وعلى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وعلى عينة من المدرسين بالتربية والتعليم وبلغ قيمة الثبات ٠,٩١ .

(ب) طريقة معاملات ألفا:

والتي تراوحت بين ٠,٧٨ إلى ٠,٨٥ .

ثم قام أحمد عمر (١٩٩٣) بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها ٣٦ من طلاب الجامعة حيث بلغ معامل ثبات الاختبار بهذه الطريقة ٠,٠٤٣ .
ولقد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمنية قدره أسبوعين وذلك على عينة قوامها ٥٠ طالبا من طلاب كلية التربية النوعية ،
ولقد بلغ معامل ثبات الاختبار ٠,٠٦٩ .

صدق الاختبار:

قام السيد إبراهيم السمدونى (١٩٩١) بحساب الصدق بعدة طرق منها:

(أ) صدق التكوين :

وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين اختبار المهارات الاجتماعية وعدد من المقاييس مثل مقياس تقدير الذات والخجل وقلق الاتصال والكفاءة الاجتماعية وقائمة ايزنك للشخصية وذلك على عينة قوامها ٣١٧ من طلاب الجامعة وكانت جميع معاملات الارتباط بين تلك المقاييس السابقة واختبار المهارات الاجتماعية دال عند مستوى ٠,٠٠١ ،
٠,٠٠٥ .

ولقد قام أحمد عمر (١٩٩٣) بحساب صدق الاختبار عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين مقياس تأكيد الذات والدرجة الكلية لاختبار المهارات الاجتماعية على عينة قوامها ٣٦ من طلاب الجامعة وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٠٥٩ وهو دال عند مستوى ٠,٠٠١ .
(ج) البروفيل الشخصى:

قام بوضع هذا الاختبار ل.ف جوردن (L. V. Gordon) وأعدده بالعربية جابر عبد الحميد وفؤاد أبو حطب (١٩٧٦). ويعتمد هذا الاختبار على الاختيار الاجبارى من قبل المفحوص وذلك للتغلب على المرغوبة الاجتماعية .

ويتكون البروفيل الشخصى من ١٨ مجموعة من العبارات الوصفية تتكون كل مجموعة من أربع عبارات تمثل كل عبارة إحدى سمات شخصية البروفيل، و يطلب من المفحوص أن يحدد عبارة من الأربع عبارات والتي يرى فيها أنها تشبهه إلى حد بعيد وأن يحدد عبارة أخرى والتي يرى أنها تشبهه بدرجة أقل ولهذا لا يمكن للمفحوص أن يستجيب استجابة قبول لجميع العبارات ويجب عن هذا الاختبار فى فترة تتراوح من ٧-١٥ دقيقة .

الذكاء الوجدانى وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

ثبات البروفيل الشخصى:

تم حساب ثبات البروفيل الشخصى من خلال عدة طرق منها:
قامت دراسة ثريا يوسف لاشين (١٩٨٦) بحساب ثبات البروفيل الشخصى على عينة قوامها ٨٠ طالبا من طلاب الفرقة الثانية بكلية الخدمة الاجتماعية بالقاهرة مستخدمة طريقة اعادة الاختبار بفواصل زمنى قدره ١٥ يوم، وقد كانت قيمة معامل الثبات ٠,٧٣ .
ولقد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات الاختبار عن طريق اعادة تطبيقه بعد فاصل زمنى قدره أسبوعين على عينة قوامها ٥٠ طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية ، وقد بلغت قيم معاملات الثبات لأبعاد السيطرة ، المسئولية، الاتزان الانفعالى ، الاجتماعية ٠,٦٩ ، ٠,٧١ ، ٠,٧٤ ، ٠,٧٣ على الترتيب .

صدق المقياس:

قامت دراسة ثريا يوسف لاشين (١٩٨٦) بحساب الصدق المرتبط بالمحكات وكان المحك المستخدم هو مقياس التقدير من اعداد آمال صادق وهو يقيس الأربع خصائص التى يقيسها البروفيل الشخصى.

كما قامت دراسة تيسير كيرة (١٩٨٨) بحساب تقدير الغموض لذاته باستخدام مقياس التقدير وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الطالب فى البروفيل الشخصى ودرجاته التى حصل عليها من مقياس التقدير، وكانت قيم معاملات الصدق للسيطرة والمسئولية والاتزان الانفعالى والاجتماعية على الترتيب التالى: ٠,٧٠ ، ٠,٧٦ ، ٠,٨٨ ، ٠,٨٣ .

(د) اختبار الذكاء العالى اعداد السيد محمد خيرى :

أعد هذا الاختبار السيد محمد خيرى ، ويهدف هذا الاختبار إلى قياس بعض الوظائف العقلية منها القدرة على تركيز الانتباه ، القدرة على ادراك العلاقات بين الأشكال ، الاستدلال اللفظى ، الاستدلال ، ويتكون الاختبار من ٤٢ سؤال متدرج فى الصعوبة ولقد تم الاستناد على هذا الاختبار لقياس الذكاء العام نظراً لأنه يشتمل على العديد من الوظائف العقلية التى تقيس ذكاء الفرد.

ثبات الاختبار:

قام معد الاختبار بحساب ثبات الاختبار بطريقتى:

إعادة التطبيق :

حيث قام بإعادة تطبيقه على عينة من ٥٢٨ طالبا وطالبة بفواصل زمني قدره أسبوعان وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٥ .

كما قامت دراسة محمد الدسوقي الشافعي (١٩٩٨) بحساب الثبات بهذه الطريقة وذلك على عينة قوامها ٢٠٠ طالبا وطالبة بواقع (١٠٠ من الفرقة الأولى - ١٠٠ من الفرقة الثالثة) بكلية التربية بطنطا بفواصل زمني قدره ثلاثة أسابيع وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٢ للفرقة الأولى ، ٠,٨٠ للفرقة الثالثة .

ولقد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيقه بعد فاصل زمني ندره أسبوعين وذلك على عينة قوامها ٥٠ طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية ، وقد بلغ قيمة معامل الثبات ٠,٧١ .

التجزئة النصفية:

قام معد الاختبار بحساب ثبات بطريقة التجزئة النصفية (الفردى /الزوجي) على عينة قوامها ٨٠٠ طالبا وطالبة وقد بلغ معامل الثبات بهذه الصورة ، بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون ٠,٨٨ .

كما قامت دراسة محمد الدسوقي الشافعي (١٩٩٨) بحساب الثبات بهذه الطريقة حيث قامت بتطبيق هذا الاختبار على عينة قوامها ٢٠٠ طالبا وطالبة بواقع (١٠٠ من الفرقة الأولى - ١٠٠ من الفرقة الثالثة) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون ، فقد بلغ معامل الثبات في الفرقة الأولى ٠,٧٠ ، وبلغ في الفرقة الثالثة ٠,٧٨ .

صدق الاختبار:

قام معد الاختبار بحساب الصدق بـدّة طرق منها :

- صدق المحك : حيث حسب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار ونتائج تطبيق اختبار الذكاء الثانوي تأليف إسماعيل القباني فكان ٠,٦٩ .
- تم حساب معامل الارتباط بين تقديرات المدرسين لذكاء تلاميذهم ونتائج هؤلاء التلاميذ على اختبار الذكاء العالي والذي بلغ ٠,٥٢ .
- ولقد قامت دراسة محمد الدسوقي الشافعي (١٩٩٨) بحساب صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونة من ١٠٠ طالبا وطالبة

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

بالفرقة الأولى بكلية التربية بطنطا حيث تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار بعد استبعاد درجة هذه المفردة فجاءت معاملات الارتباط موجبة ودالة عند ٠,٠١ وامتدت من ٠,٢٨ إلى ٠,٤٥ .

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفرض الأول وينص على:

توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والذكاء العام ولقد برهنت الدراسة الحالية على صحة هذا الفرض جزئياً. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني والذكاء العام

الذكاء العام	الذكاء العام	
	الذكاء الوجداني	
٠,١٦	الوعي بمشاعر الذات	
٠,٢٥٤*	التعاطف	
٠,١٩٠	إدارة الانفعالات	
٠,٠٦٧	الوعي بمشاعر الآخرين	
٠,٠٢٥	دافعية الذات	
٠,١٥١	الدرجة الكلية	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

من الجدول السابق يتضح أن: توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠٠١ بين بعد التعاطف لاختبار الذكاء الوجداني والذكاء العام.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع كلا من دراسة كوبر (Cooper, 1997, p.32) ودراسة أبراموفيتس (Abramovitz, 2001) على وجود بعض التشابه الجزئي بين الذكاء العام والذكاء الوجداني، وهذا راجع إلى اختلاف الوظائف العقلية المتضمنة لدى كل من الذكاء الوجداني والذكاء العام. كما تتفق الدراسة الحالية مع وجهة نظر دراسة ريش وجولمان (Reich & Goleman, 1999, p. 30) حيث ترى تلك الدراسة أن الذكاء الوجداني يتطلب بالإضافة إلى القدرات التكنيكية (الفنية)، القدرات المعرفية، نسبة من الذكاء.

وتوضح دراسة أبيتين (Epstein, 1999, p.20) أن الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية والتي تساعدنا في التعرف على فهم لمشاعر الآخرين والانسجام معهم، وتضيف تلك الدراسة إلى وجود تشابه بين الذكاء العام والذكاء الوجداني حيث إن هذين النوعين من الذكاء بحاجة الى تدريب والى دراسة الفرد القواعد العامة والأساسية لكل منهما، كما أن كليهما يتضمن جانب وراثي وآخر بيئي.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية اتفاق جزئي مع دراسة ميهريين (Mehrabian, 2000, p.140) والتي خلصت إلى تمايز الذكاء العام عن الذكاء الوجداني. وتفسر الدراسة الحالية العلاقة بين بعد التعاطف والذكاء العام حيث إن التعاطف يحتاج إلى مجموعة من القدرات ومنها قدرة الفرد على التعرف على مشاعر الآخرين وقدرته على وضع نفسه مكان الشخص الآخر سوف قدرته على التناغم والانسجام مع الآخرين.

الفرض الثاني وينص على:

توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية. ولقد برهنت الدراسة الحالية على صحة هذا الفرض جزئياً ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣): معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني

والمهارات الاجتماعية

المهارات الاجتماعية	المهارات الاجتماعية
	الذكاء الوجداني
٠,١٢٤	الوعي بمشاعر الذات
٠,١٥٧-	التعاطف
٠,٢٨٤ **	إدارة الانفعالات
٠,٠٩٤	الوعي بمشاعر الآخرين
٠,٠٢٥	دافعية الذات
٠,١٦٣	الدرجة الكلية

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠٠١ بين بعد إدارة الانفعالات لاختبار الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتفسر الدراسة الحالية هذا الارتباط حيث إن بعد إدارة الانفعالات يتطلب من الفرد التعرف على مشاعره ثم ضبط مشاعره السلبية حيث يقوم بتحويلها إلى مشاعر والتي من خلالها يستطيع الفرد التوافق مع نفسه ومع الآخرين المحيطين به، ولذا يعتبر هذا البعد أداة من أدوات المهارات الاجتماعية والتي يستخدمها الفرد حيال بعض المواقف الضاغطة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة إبراهيم (Ebrahim, 1999, p.213) والتي ترى أن مكونات المهارات الاجتماعية ربما تكون السبب في نجاح الفرد في الذكاء الوجداني.

ولقد أوضحت دراسة كودرون (Caudron, 1999, p.67) أن مجموعة هاي Hay group وضعت ضمن نموذجها للذكاء الوجداني مكون المهارات الاجتماعية والذي يشتمل على القيادة ، التأثير على الآخرين ، الاتصال، تكوين الروابط ، التعاون ، العمل في فريق. ولكن من الملاحظ أن الدراسة الحالية لم تتناول معظم هذه المهارات الاجتماعية السابقة في مقياسها للذكاء الوجداني.

كما توضح دراسة ريش وجولمان (Reich & Goleman, 1999, p.28) أن الذكاء الوجداني عبارة عن بروفييل للوعي بالذات والتحكم في الانفعالات والدافعية والتعاطف وكذلك بروفييل للمهارات الاجتماعية .

وترى الباحثة الحالية أن كلا من دراسة كودرون ودراسة ريش وجولمان وضعت المهارات الاجتماعية جزءا من الذكاء الوجداني . بينما تتناقض دراسة بيكارد (Pickard, 1999, p.49) مع الدراسة الحالية حيث ترى تلك الدراسة أن الذكاء الوجداني لا يشابه مع الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية وتعل بذلك أن الفرد يمكن أن يكون لديه مهارات اجتماعية او أن يكون فردا لطيفا ولكنه لا يستطيع أن يجعل نفسه ذكي وجدانيا . كذلك تتناقض الدراسة الحالية تنافضا جزئياً مع ما خلصت إليه دراسة ميهربين (Mehrabian, 2000) والتي وجدت تمايز بين الذكاء الوجداني عن المهارات الاجتماعية.

الفرض الثالث وينص على:

توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية.

ولقد برهنت الدراسة الحالية عن صحة هذا الفرض، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) : معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني

وأبعاد البروفيل الشخصي

الذكاء الوجداني	سمات الشخصية	الاجتماعية	السيطرة	المسئولية	الاتزان الانفعالي
الوعي بمشاعر الذات	٠,٢٨٤	٠,٣٦٥	٠,١٦٣	٠,٢٣١	*
التعاطف	٠,٣٩٠	٠,٤٢٣	٠,٣٦٤	٠,٠٦٧	**
ادارة الانفعالات	٠,٠٦٧	٠,٣٧٥	٠,٠١٨	٠,٠٥٢٥	**
الوعي بمشاعر الآخرين	٠,٦٧٠	٠,٤٨٤	٠,٠٦٤	٠,٢٢٨	*
دافعية الذات	-٠,١٥٧	٠,٦٢٨	٠,٣١٤	٠,٤٢٤	**
الدرجة الكلية	٠,٢٦٥	٠,٦٦٥	٠,١٣٨	٠,٢١٥	**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين بعد الوعي بمشاعر الذات وبعدي الاجتماعية والاتزان الانفعالي، كما توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد الوعي بمشاعر الذات وبعد السيطرة، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد التعاطف وأبعاد الاجتماعية، السيطرة، المسئولية، كما يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد إدارة الانفعالات وبعدي السيطرة والاتزان الانفعالي، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد دافعية الذات وبعدي السيطرة والاتزان الانفعالي، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين بعد دافعية الذات وبعد المسئولية، وكذلك اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد الدرجة الكلية للاختبار الذكاء الوجداني وأبعاد الاجتماعية والسيطرة والاتزان الانفعالي.

مما سبق يتضح أن معظم أبعاد الذكاء الوجداني ارتبطت بدلالة مع بعض أبعاد سمات الشخصية التي يقيسها البروفيل الشخصي. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع وجهة نظر دراسة ريش وجولمان (Reich & Goleman, 1999, p. 28) والتي ترى ان الذكاء الوجداني يحتاج إلى مجموعة من سمات الشخصية مثل القدرة التكوينية والثقة بالنفس والدافعية.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

والمتخصص لمهارات الذكاء الوجداني لدى جولمان (Goleman, 1995) فى كتابه يجد ان هذه المهارات تتضمن بجوانبها على سمات للشخصية مثل التحكم فى الذات ، الحذر ، الدافعية ، المبادرة ، التفاؤل .
الفرض الرابع وينص على:

يتميز الذكاء الوجداني والذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية عن بعضهم البعض .

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام أسلوب التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج، ولقد تم تدوير العوامل تدويراً مائلاً بطريقة الفاريماكس لكاييزر وباستخدام محك كاييزر وقيمه ٠,٣ فقد حذفنا التشعبات التى تقل عن قيمة هذا المحك. والجدول رقم (٥) يوضح التشعبات ذات الدلالة للعوامل بعد التدوير لكل من الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والذكاء العام والمهارات الاجتماعية وأبعاد سمات الشخصية.

جدول (٥) التشعبات ذات الدلالة للدرجة الكلية للذكاء الوجداني والذكاء العام والمهارات الاجتماعية وأبعاد سمات الشخصية بعد التدوير حيث ن = ٢٠٥

المتغيرات	العوامل	الأول	الثانى
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني		٠,٥٥٧	
المهارات الاجتماعية			٠,٩٠٠
الاجتماعية		٠,٥٨٧	
السيطرة		٠,٦٠٢	
المسئولية		٠,٥٦١	
الاتزان الانفعالى		٠,٧٠٨	
الذكاء العام			٠,٩٠٥
% التباين العاملية		٣١,٠٣	١٨,٨٩
% التباين التراكمية		٣١,٠٣	٤٩,٩٣
الجذر الكامن		١,٩٣	١,٧٦

من الجدول السابق يتضح أن التحليل العاملى أسفر عن عاملين وهما:

العامل الأول: الاتزان الانفعالى

بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل خمسة تشبعات وتتمثل فى الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى وأبعاد البروفيل الشخصى والتى تتمثل فى الاجتماعية ، السيطرة، المسئولية، الاتزان الانفعالى. ويمكن تسمية هذا العامل بأعلى تشبع له وهو : الاتزان الانفعالى.

العامل الثانى: الذكاء العام

بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل تشبعين والتى تتمثل فى اختبار المهارات الاجتماعية ، واختبار الذكاء العام. ويمكن تسمية هذا العامل بأعلى تشبع له وهو : الذكاء العام.

يتضح من خلال التحليل العاملى لدرجة الكلية للذكاء الوجدانى ومتغيرات الدراسة الأخرى أن الذكاء الوجدانى ينحو إلى كونه سمات شخصية أكثر من كونه ذكاء عام أو مهارات اجتماعية ولذا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من ابستين (Epstein, 1999) ، ودراسة ريش وجولمان (Reich & Goleman, 1999) حيث يرون أن الذكاء الوجدانى عبارة عن قائمة من سمات الشخصية. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ميهربين (Mehrabian, 2000) والتى خلصت إلى عدم وجود تمايز بين الذكاء الوجدانى وسمات الشخصية بينما تمايز الذكاء الوجدانى عن كل من المهارات الاجتماعية والذكاء العام. بينما تناقضت الدراسة الحالية مع دراسة جورج (George, 2000) والتى ترى أن الذكاء الوجدانى يتمايز وينفصل عن سمات الشخصية. كما تتناقض الدراسة الحالية مع دراسة ماير وسالوفى وكارسو (Mayer, Salovey & Caruso, 2000,) (p.145) حيث ترى أن الذكاء الوجدانى يعتبر قدرة من القدرات العقلية وليس سمة من سمات الشخصية.

وللتعرف على أى بعد من أبعاد الذكاء الوجدانى يتشبع مع المهارات الاجتماعية وأبعاد سمات الشخصية والذكاء العام، لذا قامت الدراسة الحالية بإجراء تحليل عاملى لأبعاد الذكاء الوجدانى والمهارات الاجتماعية وأبعاد سمات الشخصية والذكاء العام وذلك بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج، ولقد تم تدوير العوامل تدويراً مائلاً بطريقة الفارماكس

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

لكايزر وباستخدام محك كايزر وقيمه ٠,٣ فقد حذفنا التثبيعات التي تقل عن قيمة هذا المحك. والجدول رقم (٦) يوضح التثبيعات ذات الدلالة للعوامل بعد التدوير لكل من أبعاد الذكاء الوجداني والذكاء العام والمهارات الاجتماعية وأبعاد سمات الشخصية.

جدول (٦) : التثبيعات ذات الدلالة لأبعاد الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية والذكاء العام

العوامل	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
المتغيرات				
المهارات الاجتماعية			٠,٨٩٩	
الاجتماعية		٠,٦٣٨		
السيطرة		٠,٦٠٤		
المسئولية		٠,٤٢٣		٠,٧١٩
الانحياز الانفعالي		٠,٦٩٣		
الذكاء العام			٠,٨٩١	
الوعي بمشاعر الذات	٠,٧٣٣			
التعاطف	٠,٧٠٧		٠,٣٢٠	٠,٣٤٧-
إدارة الانفعالات	٠,٥٧٧	٠,٥٣٠	٠,٣٤٥	
الوعي بمشاعر الآخرين	٠,٨١٤	٠,٣٣٨		
دافعية الذات	٠,٤٥٥	٠,٤٨٤		٠,٦٢٠-
% الثباين العامية	٢٥,٥٧	١٦,١١	١١,٥٧	٩,٠٩
% الثباين التراكمية	٢٥,٥٧	٤١,٦٨	٥٣,٢٥	٦٢,٣٤
الجذر الكامن	٢,٣٩٣	٢,٢١١	١,٩٣٣	١,١٥٤

من الجدول السابق يتضح أن التحليل العاملي أسفر عن أربعة عوامل والتي تتمثل في:

العامل الأول : الذكاء الوجداني

بلغت التثبيعات ذات الدلالة على هذا العامل خمسة تثبيعات والتي تتمثل في أبعاد الذكاء الوجداني وهم الوعي بمشاعر الذات، التعاطف، إدارة الانفعالات، الوعي بمشاعر الآخرين، دافعية الذات. يلاحظ أن هذا العامل يختص بأبعاد اختبار الذكاء الوجداني فقط ولذا سوف تطلق الدراسة الحالية على هذا العامل : الذكاء الوجداني. وتتفق نتيجة أبعاد هذا العامل مع بعض أبعاد دراسة فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨). كما تتفق

نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة جولمان (Goleman, 1999) والتي خلصت إلى أن الذكاء الوجداني عبارة عن خمسة أبعاد تتشابه مع أبعاد نتيجة هذا العامل للدراسة الحالية.

العامل الثاني: الاتزان الانفعالي

بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل سبعة تشبعات والتي تتمثل في أبعاد الاجتماعية، السيطرة ، المسؤولية، الاتزان الانفعالي وهم أبعاد البروفيل الشخصي وكذلك تشبع على هذا العامل أبعاد إدارة الانفعالات ، الوعي بمشاعر الآخرين ، العيشة الذات وهم أبعاد الذكاء الوجداني. ويمكن تسمية هذا العامل من خلال أعلى تشبع له وهو: الاتزان الانفعالي ولذا نلاحظ أن أبعاد البروفيل الشخصي قد تشبعت مع معظم أبعاد الذكاء الوجداني.

ولذا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ابستين (Epstein, 1999, p.20) حيث ترى هذه الدراسة أن الذكاء الوجداني عبارة عن قائمة من سمات الشخصية مثل التفاؤل ، المثابرة ، الدفاء ، الثقة بالنفس. كما أن المتفحص لأبعاد الذكاء الوجداني لدى كثير من الدراسات يجدها تتكون من العديد من سمات الشخصية كما في دراسة جولمان (Goleman, 1999) دراسة محمد جودة (1999) . ولذا تدمج دراسة ماير (Mayer, 2001) مفهوم الذكاء الوجداني مع نماذج الشخصية مفسرة بذلك تأثيره على شخصية الفرد. وتؤكد على ذلك دراسة بيفيفر (Pfeiffer, 2001, p.138) والتي ترى أن بعد التعاطف وهو أحد أبعاد الذكاء الوجداني يعزى إلى كونه سمات شخصية وليس قدرة عقلية .

العامل الثالث: المهارات الاجتماعية

بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل أربعة تشبعات والتي تتمثل في اختبار المهارات الاجتماعية واختبار الذكاء العام وبعدي التعاطف وإدارة الانفعالات وهما إحدى أبعاد الذكاء الوجداني . ويمكن تسمية هذا العامل بأعلى تشبع له وهو : المهارات الاجتماعية . يلاحظ من خلال هذا العامل تشبع بعض أبعاد الذكاء الوجداني ، والمهارات الاجتماعية ، والذكاء العام على عامل واحد ، وتفسر الدراسة الحالية هذه النتيجة حيث ترى أن بعض أبعاد الذكاء الوجداني يقع بين النظام المعرفي والذي يتمثل في الذكاء العام وبين النظام الاجتماعي والذي يتمثل في المهارات الاجتماعية . وتتفق نتيجة الدراسة

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

الحالية مع دراسة ميللر (Miller, 1997, p.31,34) حيث ترى تلك الدراسة أن المهارات الاجتماعية تزيد من درجة الذكاء الوجداني وتضرب مثال على ذلك فعند ملاحظة ورؤية وجهات نظر الآخرين وتعلم كيفية تكوين صداقات هذا كله يرفع من درجة ذكاء الفرد وجدانيا ، وتضيف هذه الدراسة أن الذكاء الوجداني يحتاج إلى قدر من الذكاء العام والذي يمكن من خلاله تكوين الآراء والسلوكيات.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة سالوفى وماير (Salovey & Mayer, 1990) فى إبراهيم (Abraham, 1999, p.212) والذى ترى ان الذكاء الوجداني يتضمن على بعض المهارات الاجتماعية مثل مهارة تنظيم وتكوين لمشاعر وانفعالات الآخرين واستخدام تلك المعلومات للتحكم فى ردود الأفعال. كما ترى دراستى فورد وتيزاك (Ford & Tisak, 1983) واسترنبرج وسميث (Sternberg & Smith, 1985) فى جورج (George, 2000, p. 1038) أن الذكاء الوجداني مع أنه بنية جديدة ولكن له جذوره المرتبطة بالناحية الاجتماعية.

العامل الرابع: المسؤولية – دافعية الذات

بلغت التشعبات ذات الدلالة على هذا العامل ثلاثة تشعبات والذى تتمثل فى بعد المسؤولية وهو أحد أبعاد سمات الشخصية وبعدي التعاطف ، دافعية الذات وهما أبعاد الذكاء الوجداني . يلاحظ أن هذا العامل ثنائى القطب حيث تتمثل أحد أقطابه فى بعد المسؤولية والقطب الأخر يتمثل فى بعد دافعية الذات ، ولذا يمكن تسمية هذا العامل : انمسؤولية – دافعية الذات.

يلاحظ من خلال التحليل العاملى السابق تشعب بعض أبعاد الذكاء الوجداني مع المهارات الاجتماعية والذكاء العام بينما تشعبت معظم أبعاد الذكاء الوجداني مع أبعاد سمات الشخصية وذلك على عاملين مما يدل على أن الذكاء الوجداني ينحو أكثر إلى كونه سمات شخصية ، كما ينحو جزء منه إلى المهارات الاجتماعية وإلى الذكاء العام .

خلاصة الدراسة الحالية:

أسفرت نتيجة الدراسة الحالية عن :

- وجود ارتباط جزئى بين الذكاء الوجداني والذكاء العام .
- وجود ارتباط جزئى بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية .

- وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية .
- اتضح من خلال التحليل العاملي للدرجة الكلية للذكاء الوجداني، المهارات الاجتماعية ، سمات الشخصية والذكاء العام عن عدم وجود تمايز بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وسمات الشخصية.
- كما أسفر التحليل العاملي لأبعاد الذكاء الوجداني ومتغيرات الدراسة الأخرى عن عدم وجود تمايز بين بعض أبعاد الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية ، الذكاء العام، كما اتضح عدم وجود تمايز بين أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد سمات الشخصية.

المراجع

- ١- أحمد أحمد عمر (١٩٩٣): مدى فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية والعلاج المعرفي في تخفيف القوبيا الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بطنطا ، جامعة طنطا .
- ٢- أحمد عبد الخالق (١٩٨٣): الأبعاد الأساسية للشخصية ، ط٢ ، القاهرة : دار المعارف.
- ٣- تيسير محمد كيرة (١٩٨٨): المسئولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالزقازيق فرع بنها .
- ٤- ثريا يوسف لاشين (١٩٨٦): العلاقة بين سمات الشخصية المميزة للاخصائي الاجتماعي ونجاح الطلاب في التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ٥- جابر عبد الحميد (١٩٨٣): المدخل إلى علم السلوك الإنساني ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- ٦- جابر عبد الحميد ، فؤاد أبو حطب (د.ت) : البروفيل الشخصي ، كراسة التعليمات، القاهرة : دار النهضة العربية .
- ٧- خليل قطب محمد أبو قورة (١٩٩٨): تعديل بعض الخصائص السلوكية للأطفال المرفوضين من الأقران باستخدام برنامج للتدريب على

الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية

المهارات الاجتماعية وبرنامج قائم على العلاج السلوكي المعرفي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .

٨- السيد إبراهيم السمانوني (١٩٩١): مقياس المهارات الاجتماعية ، كراسة التعليمات ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

٩- السيد محمد خيرى (بدون تاريخ): الذكاء العالى ، كراسة التعليمات ، القاهرة : النهضة العربية .

١٠- سعدة أحمد إبراهيم (١٩٩٤): تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم *دراسة تجريبية* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية كفر الشيخ - جامعة طنطا .

١١- صفاء الأعر وعلاء الدين كفاقي (٢٠٠٠): الذكاء الوجداني ، القاهرة : دار قباء للنشر والتوزيع .

١٢- عبد الحليم محمود السيد (١٩٧١): الابداع والشخصية : دراسة سيكولوجية ، القاهرة: دار المعارف .

١٣- عزت عبد العظيم الطويل وعلى عبد السلام على (١٩٩١): محاضرات فى علم النفس العام ، الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث .

١٤- فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨): الذكاء الانفعالى مفهومه وقياسه ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد الثامن والثلاثين ، سبتمبر ، ص ص ١-١٨ .

١٥- فاروق السيد عثمان (٢٠٠٠): القلق وإدارة الضغوط النفسية ، القاهرة : دار الفكر العربى .

١٦- فؤاد أبو حطب (١٩٩١): الذكاء الشخصى : النموذج وبرنامج البحث ، المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر ، سبتمبر ، ص ص ١٥-٣٣ .

١٧- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦): القدرات العقلية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٨- محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩): دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني فى علاقتها

بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية

ببنها، المجلد العاشر، العدد ٤٠ ، ص ص ١٤٣-٥٣ .

١٩- محمد الدسوقي الشافعي (١٩٩٨): الذكاء الشخصي في علاقته بالجنس والذكاء

الموضوعي والاستقلال الإدراكي ، مجلة البحوث النفسية

والتربوية بشبين الكوم ، العدد الأول ، السنة الثالثة عشر،

ص ص ٩١-٦٨ .

20- Abraham, R. (1999): Emotional intelligence in organizations: A conceptualization, Genetic, Social & General Psychology Monographs, Vol. 125, Issue 2, pp. 209-224.

21- Abraham, R. (2000): The role of job control as a moderator of emotional dissonance and emotional intelligence-outcome relationships, Journal of Psychology, Vol. 134, Issue 2, pp.169-186.

22- Abramovitz, M. (2001): What's your emotional IQ?, Current Health 2, Vol. 28, Issue 4, p. 13-15.

23- Bellack, A. S. & Hersen, M. (1980): Introduction to Clinical Psychology, New York: Oxford University Press, Inc.

24- Berger, S. (1999): Rethink the doc-organization relationship, Modern Healthcare, Vol. 20, Issue 13, p.46.

25- Caudron, S. (1999): The hard case for soft skills, Workforce, Vol. 78, Issue 7, pp.60-66.

26- Cooper, R.K. (1997): Applying emotional intelligence in the workplace, Training & Development, Vol.51, Issue 12, pp. 31-38.

27- Elder, L. (1997): Critical thinking: The key to emotional intelligence, Journal of Developmental Education, Vol. 21, Issue 1, pp. 40-41.

28- Epstein, R. (1999): The key to our emotions, Psychology Today, Vol. 32, Issue 4, p.20.

29- Foote, D. (2001): What's your emotional intelligence? Computerworld, Vol. 5, Issue 7, pp. 28-29.

- 30- George, J. M. (2000): Emotions and leadership: The role of emotional intelligence, Human Relations, Vol. 53, 8, pp. 1027-1055.
- 31- Goleman, D. (1999): The Emotionally intelligent worker, Futurist, Vol. 33, Issue 3, pp. 14-19.
- 32- Goleman, D. (2001): Emotional Intelligence, (internet) Available <http://www.queen-dom.com/emotion-aliq.htm/>.
- 33- Nick, H. (2001): Emotional intelligence self-Evaluation (internet) Available <http://www.queen-dom.com/emotion-aliq.htm/>.
- 34- Hamachek, D. (2000): Dynamics of self-understanding and self-knowledge: Acquisition, advantages, and relation to emotional intelligence, Journal of Humanistic Counseling, Education & Development, vol. 38, Issue 4, pp. 230-244.
- 35- Jones, K. & Day D. (1997): Discrimination of two aspects of cognitive-social intelligence from academic intelligence, Journal of Educational Psychology, Vol. 89, No.3, pp. 486-497.
- 36- Kelly, K.R. & Moon, S.M. (1998): Personal and social talents, Phi Delta Kappan, Vol. 79 , Issue 10, pp. 743-746.
- 37- Levinson, M.H. (1999): Working with emotional intelligence, ETC: A Review of General Semantics, Vol. 56, Issue 1, pp. 103-104.
- 38- Maier, M.D. (1999): Move over technology-make room for emotions, TMA Journal, Vol. 19, Issue 7, pp. 34-36.
- 39- Mayer, J.D. (2001): Emotional intelligence and giftedness, Roeper Review, Vol. 23, Issue 3, pp. 131-138.
- 40- Mayer, J.D. & Mitchell, D.C. (1998): Intelligence as a subsystem of personality: From spearman's g to contemporary models of hot processing in W. Tomic & J. Kingma

- (Eds.) Advances in Cognition and Educational Practice, Conceptual Issues; Research on Intelligence, Stamford, CT: JAI Press, pp. 43-75.
- 41- Mayer, J.D., Salovey, P. & Caruso, D. (2000): Competing models of emotional intelligence. In R.J. Sternberg (Ed.), Handbook of Intelligence. New York: Cambridge.
- 42- Mc Clung, A.C. (2000): Extra-musical skills: music classroom, Music Educators Journal , Vol.86, Issue 5, pp. 32-38.
- 43- Mehrabian, A. (2000): Beyond IQ: Broad-Based measurement of individual success potential or emotional intelligence, Genetic, Social & General Psychology Monographs, Vol.126, Issue 2, pp. 133-240.
- 44- Miller, F. (1997): Dealing with feeling, New Statesman, Vol. 126, Issue 4340, p.31.
- 45- Perry, P.M. (2001): Get emotional about it, Research Technology Management, Vol. 44, Issue 2, pp.50-58.
- 46- Pfeiffer, S.I. (2001): Emotional intelligence: Popular but elusive construct, Roeper Review, Vol.23, Issue 3, pp.138-142.
- 47- Pickard, J. (1999): Sense and sensitivity, People Management, Vol.5, Issue 21, pp. 48-53.
- 48- Sternberg, R.J. (1997): The concept of intelligence and its role in lifelong learning and success, American Psychologist, 52, pp. 1030-1037.
- 49- Taylor, G.J. (2000): Recent developments in alexithymia theory and research, Canadian Journal of Psychiatry, Vol. 45, Issue2, pp.134-140.
- 50- Turknett Leadership Group EQ Quiz (2001): Available <http://www.queen-dom.com/emotion-alig.htm/>.

- 51- Reed, W. M.A. & Clarke, R.D. (2000): Put some feeling into it, Black Enterprise, Vol. 30, Issue 10, p.68.
- 52- Reiff, H.B. (2001): The relation of LD and gender with emotional intelligence in college students, Journal of Learning Disabilities, Vol. 34, Issue 1, pp. 66-100.
- 53- Reich, R.B. & Goleman, D. (1999): Point, counter point, Training & Development, Vol.53, Issue 4, pp. 28-31.
- 54- Reich, R.B. & Goleman, D. (1999): Questions from the audience, Training & Development, vol. 53, Issue4, pp. 26-27.
- 55- Reissman, R. (1999): Emotional intelligence, Mailbox Teacher, Vol. 28, Issue 1, pp. 34-37.
- 56- Vaillant, G. E. & Davis, J.T. (2000): Social / emotional intelligence and midlife resilience in school boys with low tested intelligence, American Journal of Orthopsychiatry, Vol. 70, issue 2, pp. 215-222.
- 57- Wolfe, R.N. & Grosch, J.W. (1990): Personality correlates of confidence in one's decision, Journal of Personality, Vol. 58, issue 3, pp.515-235.
- 58- Xie, J. L. & Whyte, G. (1997): Gender differences among managers and non managers: An analysis of assessment data, Canadian Journal of Administrative sciences, Vol. 14, Issue3, pp. 340-354.